فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2023/2/13 العدد : 6058

الخبر الرئيسي

الكابينيت الإسرائيلي يصادق على شرعنة 9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين

"مؤتمر دعم القدس": "آلية تمويل" و"محاسبة المسؤولين عن الجرائم بحق الفلسطينيين"

نتنياهو: "إسرائيل" ستصعد حملتها ضد منفذي الهجمات الفلسطينيين

عباس: سنتوجه للأمم المتحدة لاستصدار قرار يحمي حل الدولتين.. معركة القدس بدأت قبل "بلفور"

السيسي: الإجراءات الأحادية الجانب تعيق حل الدولتين.. ندعو لتعايش شعوب المنطقة

"هآرتس": تل أبيب وحماس تغيران التكتيكات لإبقاء غزة خارج المواجهة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عباس: سنتوجه للأمم المتحدة لاستصدار قرار يحمي حل الدولتين.. معركة القدس بدأت قبل "بلفور"	5
.3	أبو ردينة: الاستيطان جميعه غير شرعي وكل الإجراءات الأحادية مرفوضة	6
.4	الشيخ: القيادة ستدرس سبل الرد على التصعيد الكبير في قرارات "الكابينت" الإسرائيلي	6
.5	اشتية: جنود الاحتلال والمستوطنون يتبادلون الأدوار.. قرارات "الكابينت" تهديد للوجود الفلسطيني	6
المقاومة:		
.6	"هآرتس": تل أبيب وحماس تغيران التكتيكات لإبقاء غزة خارج المواجهة	7
.7	"الشرق الأوسط": وفد حماس التقى قيادات من فتح برئاسة دحلان في ختام مشاوراته بالقاهرة	8
.8	"إسرائيل" تعلن قصف مواقع لحماس تحت الأرض وصافرات الإنذار تدوي على تخوم غزة	8
.9	"الأخبار": الفصائل في غزة عزّزت احتياطاتها الأمنية خشية ردّ مفاجئ للعدو	9
.10	اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال داخل مخيم جنين وفي محيطه	9
الكيان الإسرائيلي:		
.11	"إسرائيل" تقر مشروع قانون إلغاء فك الارتباط في شمال الضفة	10
.12	نتنياهو: "إسرائيل" ستصعد حملتها ضد منفذي الهجمات الفلسطينيين	10
.13	بن غفير: مصممون على شن عملية "السور الواقي 2" بالقدس	11
.14	الاحتلال يصدّق على قانون ترحيل عوائل منفذي العمليات الفدائية	11
.15	قرار حكومي يدفع بسن "قانون درعي 2"	12
.16	"إسرائيل": الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو للأسبوع السادس	12
.17	هجمة سايبرية على أكبر معهد أكاديمي علمي في "إسرائيل"	13
.18	كاتب إسرائيلي: الحرب الأهلية في هذا البلد أقرب الآن من أي وقت مضى	14
الأرض، الشعب:		
.19	استشهاد فتى فلسطيني في جنين وآخر في سلفيت وإصابة 71 في مواجهات بالقدس	14
.20	مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 598 مواطناً الشهر الماضي	15
.21	الاحتلال يقرر هدم 5 منازل في جبل المكبر وإغلاق منزلَي الشهيد قراقع والفتى الجريح عليوات	15
.22	من القدس انطلقت.. حملات تبرعات لإغاثة السوريين بعد نكبة الزلزال	16
.23	المعلمون يشلون المدارس الحكومية في الضفة	16

.24	الفريق الطبي الفلسطيني يشارك الأطباء السوريين في علاج متضرري الزلزال	17
	مصر:	
.25	السيسي: الإجراءات الأحادية الجانب تعيق حل الدولتين.. ندعو لتعايش شعوب المنطقة	17
	الأردن:	
.26	عبد الله الثاني: أي محاولة للمساس بالوضع القائم في الأقصى ستكون له انعكاسات سلبية على المنطقة	18
	لبنان:	
.27	وزير خارجية لبنان في "مؤتمر القدس": لقراراتٍ تُوفّر "الحماية الحقيقية للمقدسيين"	18
.28	المطران الحاج يتنقل مجدداً بين لبنان والأراضي المحتلة عبر الناقورة	19
	عربي، إسلامي:	
.29	"مؤتمر دعم القدس": "آلية تمويل" و"محاسبة المسؤولين عن الجرائم بحق الفلسطينيين"	19
.30	أبو الغيط: تعزيز صمود الفلسطينيين واجب على كل العرب	20
.31	العاهل المغربي يدعو إلى تحالف عالمي لإنقاذ القدس	20
.32	توافق عربي على تعزيز صمود المقدسيين ورفض محاولات التهويد	21
	دولي:	
.33	غوتيريش: موقف الأمم المتحدة واضح حول القدس ولا يمكن تغييرها من خلال إجراءات أحادية	22
.34	الاتحاد الأوروبي يدين عنف المستوطنين ويدعو للتحقيق في جريمة قتل الشاب مثقال ريان	22
	حوارات ومقالات	
.35	القدس على موعد مع معركة صعبة وضارية... عبد المجيد سويلم	23
.36	سلام الشجعان... نسخة 2023... وائل قنديل	26
.37	العاروري بين "الصبر الاستراتيجي" والحرب الإقليمية... جاكي خوري	27
	كاريكاتير:	30

* * *

١. الكابينيت الإسرائيلي يصادق على شرعنة 9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية

صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، مساء الأحد، على شرعنة 9 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، والمصادقة على مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، كما تبنى الكابينيت خطة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس.

وأوضحت التقارير أن المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، لم تدعم مساعي الحكومة لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة، لكنها لم تعارض هذه الإجراءات التي تعتبر استثنائية، علما بأن الحكومات الإسرائيلية امتنعت خلال فترة طويلة عن شرعنة بؤر استيطانية مقامة على أراض بملكية فلسطينية خاصة.

كما قرر الكابينيت في اجتماعه الذي استمر لمدة 5 ساعات ونصف الساعة، دعوة المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة للانعقاد خلال الأيام المقبلة، والمصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة لتوسيع مستوطنات قائمة، وذلك بزعم الرد على عملية الدهس التي نفذت يوم الجمعة الماضي في القدس وأسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين.

والبؤر الاستيطانية التي ستعمل الحكومة الإسرائيلية على شرعنتها هي: "أبيغيل" و"بيت حوغلا"، و"غفعات هرئيل" و"غفعات أرنون"، و"متسبي يهودا"، و"ملآخي هشالوم"، و"عساهئيل"، و"سادي بوعز"، و"شحريت"، وبحسب بيان الحكومة فإن القرار ينص كذلك على "بدء عملية واسعة للتحضير لمواصلة إجراءات" شرعنة سائر البؤر الاستيطانية العشوائية.

وقرارات الحكومة الفورية، تشمل كذلك عقد جلسة قريبة للمجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة، والمصادقة على الدفع بإجراءات بناء نحو عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة، كذلك تعزيز مشاريع البنية التحتية في الضفة الغربية لصالح الاستيطان، وتقديم الخدمات للمزيد من المستوطنات.

وقرر الكابينيت تعزيز قوات شرطة الاحتلال ووحدة "حرس الحدود" في القدس المحتلة، وذلك في محاولة لتعزيز حملة القمع ضد المقدسيين، بدعوى "تعزيز الردع والحوكمة"، وقال بن غفير إنه سيتم توسيع عمليات الاحتلال في القدس خلال الأيام المقبلة، بما في ذلك تعزيز القوات والدفع بالمزيد من العناصر والعمل على الإسراع بتنفيذ أوامر الهدم.

وأفادت التقارير بأنّ "الكابنيت وافق على توسيع العملية الأمنية ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة، ردًا على العمليات في القدس، بحيث سيتم توسيع حملة الاعتقالات بحق الفلسطينيين في القدس،

واتخاذ إجراءات صارمة بحقهم"، فيما أشارت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11") إلى أنه "لن يكون هناك عملية كبيرة كما طلب بن غفير، خلال الاجتماع".

عرب 48، 2023/2/12

٢. عباس: سنتوجه للأمم المتحدة لاستصدار قرار يحمي حل الدولتين.. معركة القدس بدأت قبل "بلفور"

القاهرة: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن دعم القدس وتعزيز صمود المرابطين فيها وفي أكنافها، واجب ديني وضرورة إنسانية ووطنية لا بد من أدائها. وأضاف في كلمته، امام مؤتمر القدس "صمود وتنمية"، المنعقد بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة يوم الأحد، أن القدس بحاجة إلى أمتيها العربية والإسلامية، وإلى من يشد إليها الرحال لكي يشارك أهلها رباطهم المقدس، ولو أيامًا أو حتى ساعات.

وأشار عباس إلى أن المعركة المحتدمة في القدس وعليها، لم تبدأ فقط يوم احتلالها عام 1967، بل قبل ذلك بعقود عدة، وحتى قبل وعد بلفور الذي تآمرت على إصداره الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا وأميركا، بهدف التخلص من اليهود في أوروبا من جهة، وإقامة ما سمي بالوطن القومي لهم في فلسطين من جهة أخرى، ليكون مخفرًا لتأمين مصالح هذه الدول الاستعمارية.

وأشار عباس إلى أن فلسطين ستتوجه في الأيام القليلة المقبلة إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، لنطالب باستصدار قرار يؤكد حماية حل الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ووقف الأعمال الأحادية، وعلى رأسها الاستيطان، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأشاد عباس بالمبادرة التي أطلقتها مؤسسة قدسنا برعاية الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن آل ثاني، وصندوق وقفية القدس، وصندوق تمكين القدس، التي حشدت تمويلا بقيمة 70 مليون دولار أميركي، وتنوي رفعها إلى 200 مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة، لتمويل مشروعات وقفية في القدس وفلسطين، داعيا الجميع للمساهمة في تعزيز هذه المبادرة الهامة وأمثالها، دعما لصمود أهلنا في القدس وفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٣. أبو ردينة: الاستيطان جميعه غير شرعي وكل الإجراءات الأحادية مرفوضة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على شرعنة 9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، مدان ومرفوض وهو تحد للجهود الأميركية والعربية، واستفزاز للشعب الفلسطيني، وستؤدي لمزيد من التوتر والتصعيد. جاء ذلك ردا على تصويت حكومة الاحتلال، مساء اليوم الأحد، على شرعنة 9 بؤر استيطانية وترخيص وحدات استيطانية في مستوطنات.

وقال أبو ردينة إن الإجراءات الأحادية مرفوضة حسب قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الثنائية. وشدد أبو ردينة على أن الاستيطان كله غير شرعي وكله إلى زوال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٤. الشيخ: القيادة ستدرس سبل الرد على التصعيد الكبير في قرارات "الكابينت" الإسرائيلي

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ إن القيادة الفلسطينية ستدرس سبل الرد على التصعيد الكبير في قرارات "الكابينت" الإسرائيلي سواء تجاه القدس ومواطنيها، وما يسمى بشرعنة البؤر الاستيطانية.

وأضاف الشيخ أن القيادة تعتبر أن هذه الحرب المفتوحة على الشعب الفلسطيني تتطلب تدخلا دوليا فوريا وبقرارات ملزمة، تجبر الاحتلال على وقف عدوانه وإجراءاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٥. اشتية: جنود الاحتلال والمستوطنون يتبادلون الأدوار.. قرارات "الكابينت" تهديد للوجود الفلسطيني

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن جنود الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين يتبادلون الأدوار في ارتكاب جرائم القتل المروعة بحق شعبنا، التي كان آخرها قتل المستوطنين مساء السبت، الشاب مثقال سليمان عبد الحليم ريان (27 عاما).

من جهة أخرى، طالب اشتية منظمة "اليونيسيف" بمحاسبة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين وعدم تمكينهم من الإفلات من العقاب. كما اعتبر اشتية أن جميع المستوطنات المقامة على أرضنا غير شرعية، سواء كانت عشوائية، أو غير عشوائية.

وقال رئيس الوزراء إن قرارات "الكابينت" الإسرائيلي الليلة بمضاعفة الاستيطان وإضفاء الشرعية عليه، تحمل نذر تهديد للوجود الفلسطيني، وهي انتهاك صارخ لقرارات الشرعية الدولية. وطالب

الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، بالتدخل لوقف الإجراءات أحادية الجانب التي من شأنها تقويض حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٦. "هآرتس": تل أبيب وحماس تغيران التكتيكات لإبقاء غزة خارج المواجهة

رام الله: امتنعت إسرائيل عن الرد على صاروخ أُطلق من قطاع غزة، في خضم التوتر المتصاعد في المنطقة، على الأقل فوراً. وبعد موجة من الانتقادات الواسعة في إسرائيل واتهام الحكومة الحالية بأنها «حكومة الفشل الأمني»، وكسر معادلة الردع التي كانت قائمة على مهاجمة غزة بعد كل صاروخ، قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن «سياسة الرد تجاه إطلاق الصواريخ من غزة لم تتغير، لكن الظروف لم تسمح بشن هجمات، وسنردُّ في الوقت المناسب». وقالت مصادر إسرائيلية إن الحكومة بدأت تنتهج سياسة الاحتواء مع قطاع غزة بدل التصعيد. ويبدو أن هذا هو توجه الفصائل في غزة أيضاً.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية، الأحد، إن حركتي حماس والجهاد تنتهجان تكتيكاً مختلفاً في التعامل مع التصعيد عنوانه «الصبر الاستراتيجي»، وهو مصطلح استخدمه المسؤول البارز في حركة حماس صالح العاروري، قائم على السماح للتصعيد في الضفة الغربية باكتساب الزخم وأن يصل إلى مدى أكبر قبل أن تدخل غزة على الخط وتلفت الانتباه وتؤثر على ذلك سلباً. وفي محادثات لم يعرف أين جرى تسجيلها ولا زمنها، يقول العاروري: «من أجل أن تتطور الحالة في الضفة الغربية في الاتجاه الصحيح، فإن ضبط النفس مطلوب في غزة». ونقلت «هآرتس» عن العاروري قوله في الجلسة المغلقة: «هناك من يسأل أين غزة ولماذا لا تقف معنا؟ ولكن على المستوى الاستراتيجي، يجب ألّا تتدخل غزة الآن حتى تتطور الأحداث في الضفة الغربية وتمضي في الاتجاه الصحيح، ولذلك ضبط النفس مطلوب؛ لأن دخول غزة في القتال سيؤدي إلى رد عسكري كبير، وهذا سيقود إلى تراجع نطاق المقاومة في الضفة، وهذا ما ظهر في معركة سيف القدس عندما تحوّل كل الاهتمام من الضفة والقدس إلى قطاع غزة».

وشدد العاروري، في التسريب الصوتي، على ضرورة إعطاء المقاومة في الضفة الفرصة. «بالنسبة لنا، يجب تطويرها ومساعدتها بكل الوسائل، باستثناء تدخل غزة وإطلاق صواريخ مكثفة أو البدء بحملة عسكرية». وتابع أن «استراتيجية الصبر هذه ليست أبدية، وأن قادة حماس والأذرع العسكرية على استعداد للتدخل وسيفعلون ذلك عند الضرورة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٧. "الشرق الأوسط": وفد حماس التقى قيادات من فتح برئاسة دحلان في ختام مشاوراته بالقاهرة

القاهرة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أن وفد حركة «حماس» الموجود حالياً في القاهرة، التقى وفداً من حركة «فتح» (تيار الإصلاح) برئاسة القيادي الفلسطيني محمد دحلان، وأن اللقاء تطرق إلى مناقشة الأوضاع في قطاع غزة، والإجراءات التصعيدية الإسرائيلية الأخيرة. وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم نشر هويتها، لـ«الشرق الأوسط»، أن وفد حركة «حماس» برئاسة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، اختتم مشاوراته مع مسؤولين أمنيين مصريين، وأن الجلسات الأخيرة ركزت على نتائج الاتصالات المصرية مع الحكومة الإسرائيلية للحد من التصعيد في الأراضي المحتلة.

وأشارت المصادر إلى أن المشاورات تطرقت إلى مسألة إطلاق صواريخ من قطاع غزة، والضوابط المطلوبة لضمان عدم تقديم أي ذرائع لحكومة الاحتلال الإسرائيلي من أجل تصعيد انتهاكاتها بحق الفلسطينيين. وأوضحت المصادر أن المشاورات شهدت «سياقات إيجابية» في هذا الشأن، والتزاماً من جانب حركة «حماس» بألا يكون قطاع غزة «جزءاً من حرب بالوكالة» تستخدم لتبرير الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وأفادت المصادر بأن وفد «حماس» شدد على تقديره للجهود المصرية الرامية إلى وقف التصعيد الإسرائيلي، إلا أن قياداته أكدوا أن «مضي سلطات الاحتلال في جرائمها ستكون له ارتدادات، وأن لكل فعل رد فعل». وأضافت أن قيادات حركة «حماس» أكدوا التزامهم بإجراءات التهدئة، لكنهم طالبوا بمزيد من الضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف انتهاكاته بحق الفلسطينيين، مشددين على أن «الكرة في ملعب سلطات الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/11

٨. "إسرائيل" تعلن قصف مواقع لحماس تحت الأرض وصافرات الإنذار تدوي على تخوم غزة

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي تنفيذ غارات وسط قطاع غزة على مواقع تحت الأرض تابعة لحركة (حماس) لإنتاج مواد صاروخية. وقبل ذلك، أفاد مراسل الجزيرة بسماع دوي عدة انفجارات في مدينة غزة وسط تحليق مكثف للطائرات الحربية الإسرائيلية. وأضاف المراسل أن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت عدة غارات على مواقع للمقاومة الفلسطينية في مدينة غزة. وأشار إلى أن صافرات الإنذار تدوي في بلدة سديروت والنقب الغربي المتاخمة لقطاع غزة. وقد تبنت كتائب المقاومة الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية قصف مستوطنات غلاف غزة بالصواريخ فجر اليوم.

الجزيرة.نت، 2023/2/13

٩. "الأخبار": الفصائل في غزة عزّزت احتياطاتها الأمنية خشية ردّ مفاجئ للعدو

غزة–رجب المدهون: رفعت المقاومة في غزة من درجة تأهّبها، وسط تحذيرات من عودة الاحتلال إلى سياسة الاغتيالات. وللمرّة الاولى منذ عامين، لم يردّ العدو على إطلاق صواريخ من غزة، الأمر الذي عزته أوساط مقربة من حكومة الاحتلال إلى ضغوط أميركية. إذ ثمّة طاقم أميركي موجود حالياً في تل أبيب، وهو على تواصل مع المصريين الذين كثّفوا جهود الوساطة الرامية إلى منع الانزلاق نحو جولة تصعيد جديدة في القطاع قبل شهر رمضان. وبحسب مصادر في المقاومة تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن هناك مباحثات متواصلة مع المصريين منذ نهاية الأسبوع الماضي بهذا الشأن، حيث لا تزال الفصائل ترفض أيّ تهدئة مع الاحتلال في ظلّ استمرار السياسات الإسرائيلية الحالية، مؤكدة للوسطاء أن تلك السياسات هي ما يفرض على المقاومة التدخّل لمنع العدو من تجاوز الخطوط الحمراء. وأفادت المصادر بأن الفصائل عزّزت احتياطاتها الأمنية خشية اتّخاذ جيش الاحتلال قراراً بردّ مفاجئ على عملية إطلاق الصاروخ الأخيرة، أو العودة إلى سياسة الاغتيالات تجاه عناصر المقاومة وقادتها، مبيّنةً أنه على رغم استبعاد هذا السيناريو لما يستتبعه من تبعات كبيرة على العدو، إلا أن المقاومة تأخذ جميع الاحتياطات.

الأخبار، بيروت، 2023/2/13

١٠. اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال داخل مخيم جنين وفي محيطه

جنين: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر يوم الأحد مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، واقتحمت منزل الأسير زكريا الزبيدي في حي الجابريات، واعتقلت شقيقه جبريل الزبيدي. وزعمت مواقع عبرية أن اقتحام جنين، جاء بناء على معلومات بهدف إحباط عملية فدائية كبيرة يتم التحضير لها. وذكرت مصادر صحفية محلية أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحلق بكثافة في أجواء مخيم جنين، بالتزامن مع اقتحامه.

وقالت "كتائب القسام" في بيان مقتضب تلقته "قدس برس" إنه "يخوض مجاهدونا وفصائل المقاومة اشتباكًا عنيفًا مع قوات خاصة صهيونية في منطقة (حي الجابريات) في محيط مخيم جنين واستهدفوها بوابل كثيف من الرصاص والعبوات المتفجرة". وأكدت أن مقاتليها يخوضون اشتباكات بشراسه من نقاط الصفر الى جانب مقاتلي "سرايا القدس"، و"شهداء الاقصى".

قدس برس، 2023/2/12

١١. "إسرائيل" تقر مشروع قانون إلغاء فك الارتباط في شمال الضفة

وافقت لجنة وزارية إسرائيلية، اليوم الأحد، على مشروع قانون لإلغاء خطة "فك الارتباط" في شمالي الضفة الغربية المحتلة، والتي أخلت "تل أبيب" بموجبها عدة مستوطنات في المنطقة.

وقالت القناة السابعة العبرية، إنه "بعد 18 عاما من خروج المستوطنين من غوش قطيف (كتلة استيطانية أقامها الاحتلال جنوبي قطاع غزة) والمستوطنات الأربع في شمالي الضفة، أقرت اللجنة الوزارية للتشريع اليوم، مشروع قانون لإلغاء قانون فك الارتباط".

وأشارت القناة إلى أن قانون الإلغاء سيسمح بعودة الإسرائيليين إلى مستوطنات تم تفكيكها، وهي "غانيم" و"كاديم" و"حوميش" و"سانور".

ونقلت عن رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات في الضفة الغربية، يوسي دغان، قوله: "أتوقع أن يتم إلغاء القانون بالكامل، وهذا صراع نخوضه منذ 18 عامًا، ونرى أخيرا الضوء في نهاية النفق".

وسيتم طرح القانون للتصويت في قراءة تمهيدية بالكنيست الأربعاء المقبل، وبعدها يصبح القانون نافذا حال التصويت عليه بثلاث قراءات.

و"فك الارتباط" خطة إسرائيلية أحادية الجانب، نفذتها حكومة رئيس الوزراء الأسبق أرئيل شارون في صيف العام 2005، وأخلت بموجبها المستوطنات ومعسكرات الجيش في قطاع غزة، إضافة إلى أربع مستوطنات شمالي الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/12

١٢. نتنياهو: "إسرائيل" ستصعد حملتها ضد منفذي الهجمات الفلسطينيين

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الأحد)، إن إسرائيل تخطط لتصعيد حملتها ضد منفذي الهجمات الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة، وذلك في تصريحات أعقبت عملية دهس دامية على مشارف القدس، يوم الجمعة الماضي.

وتابع أن «مجلس الوزراء يجتمع اليوم للتحضير لعمل أوسع ضد من ينفذون أعمال الإرهاب ومؤيديهم في القدس الشرقية ويهودا والسامرة مع تجنب إيذاء غير المتورطين قدر المستطاع»، مستخدماً في حديثه التسمية الشائعة في إسرائيل للإشارة إلى الضفة الغربية، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وقضى طفل إسرائيلي في الثامنة متأثراً بجروح أصيب بها، الجمعة، في عملية دهس بمحطة حافلات بالقدس الشرقية المحتلة، بحسب ما أعلن، أمس (السبت)، المستشفى الذي نُقل إليه.

وبذلك، يرتفع إلى 3 عدد القتلى الإسرائيليين في الهجوم الذي وقع بعد ظهر الجمعة، في حي راموت الاستيطاني في القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/12

١٣. بن غفير: مصممون على شن عملية "السور الواقي 2" بالقدس

تل أبيب– وكالات: أكد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، مساء أمس، أنه مصمم على شن عملية "السور الواقي 2" في القدس. وأضاف بن غفير: "كما أن ذلك تحت سلطة الشرطة، تدمير منازل، واعتقالات ومداهمات، ووقف التحريض في المساجد وغيرها".

وشدد الوزير المتطرف، بن غفير، أن "اجتماع (الكابينت) اليوم مهم وسأطلب إجراءات إضافية هناك".

وكشفت قناة إسرائيلية، عن نية (الكابينت) عقد اجتماع اليوم، في أعقاب عملية القدس الأخيرة.

ووفق قناة (كان) العبرية، فإنه في أعقاب عملية الدهس في القدس أول من امس، من المتوقع أن يناقش (الكابينت) خطوات أخرى في شرق القدس والتحضير للتصعيد قبل رمضان.

الأيام، رام الله، 2023/2/12

١٤. الاحتلال يصدّق على قانون ترحيل عوائل منفذي العمليات الفدائية

صادقت لجنة في برلمان الاحتلال (الكنيست)، اليوم الأحد، على مشروع قانون عنصري جديد يستهدف شعبنا في الداخل المحتل و القدس المحتلة. وأفادت مصادر عبرية أنّ "يسمى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست" صادقت على قانون يسمح بسحب الجنسية وترحيل عوائل منفذي العمليات ممن يحملون الهوية الزرقاء "الهوية الإسرائيلية".

وأشارت المصادر إلى أنّ الخطوة التالية لإقراره كقانون هي نقله للتصويت عليه أمام الهيئة العامة للكنيست بالقراءات الثلاث يوم الأربعاء المقبل، حيث سيعود للجنة مجددًا بعد التصويت عليه بالقراءة الأولى لإجراء مزيد من النقاشات حولته، وللحصول على موقف الشاباك منه.

جدير بالذكر أنّ سلطات الاحتلال مع صعود أحزاب اليمين الفاشي إلى الحكم في دولة الاحتلال صادقت على عدّة قوانين عنصرية لقوننة الجرائم التي بحق الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/12

١٥. قرار حكومي يدفع بسن "قانون درعي 2"

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، اليوم الأحد، على ما بات يعرف بـ"قانون درعي 2" الذي يهدف لإعادة تعيين رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، وزيرا في الحكومة الإسرائيلية، بعد أن أقاله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أعقاب قرار المحكمة بأن التعيين كان "غير معقول بشكل متطرف"، بسبب إدانات متكررة لدرعي بمخالفات جنائية.

وينظم القانون عملية الالتفاف على المحكمة العليا ويمنعها من التدخل في تعيين وزراء. وسيسمح سن هذا القانون بإعادة تعيين درعي، رغم معارضة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف-ميارا، على مشروع القانون الأمر الذي عبّرت عنه في مشورة قانونية رسمية قدمتها للجنة التشريع الوزارية.

واعتبرت المستشارة القضائية للحكومة أن مشروع القانون يمثل ""ثقبًا أسود" وهناك احتمال كبير أن يتم إلغاؤه من قبل المحكمة العليا؛ وبموجب قرار اللجنة الوزارية سيطرح مشروع القانون لتصويت الهيئة العامة للكنيست، في قراءة تمهيدية.

وينص مشروع قانون لتعديل "مشروع قانون أساس: الحكومة"، الذي يوصف بأنه "قانون درعي 2"، على منع المحكمة العليا من التدخل، من خلال الرقابة القضائية، في تعيين وزراء وهويتهم.

عرب 48، 2023/2/12

١٦. "إسرائيل": الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو للأسبوع السادس

تل أبيب- وكالات: تجددت التظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة نتنياهو والخطة الرامية إلى إضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة العليا، مساء أمس، وذلك للأسبوع السادس على التوالي.

وشارك عشرات الآلاف في التظاهرة المركزية بتل أبيب وتحديداً في شارع "كابلان"، فيما من المزمع أن يغلق المتظاهرون شارع "أيالون" أمام حركة السير بعدما أعلنت الشرطة بأنها ستتيح ذلك عقب انتهاء التظاهرة.

وامتدت التظاهرات إلى القدس حيث تظاهر المئات أمام منزل الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، وأمام منزل وزير القضاء، ياريف ليفين، في موديعين، بالإضافة إلى الآلاف الذين تظاهروا في مدينة حيفا.

كما نظمت تظاهرات احتجاجية أُخرى ضد حكومة نتنياهو في عدة بلدات أخرى بينها رعنانا ورمات هشارون وبيتح تيكفا والخضيرة وكفار سابا.

وأغلقت الشرطة الإسرائيلية العديد من الشوارع تزامناً مع التظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة نتنياهو.

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها شعارات بالعبرية والإنجليزية والعربية، من ضمنها: "حياة الفلسطينيين مهمة"، "شعب يحتل شعباً آخر لا يمكن أن يكون حراً"، "نتنياهو، سموتريتش، بن غفير، تهديد للسلام في العالم"، و"ياريف ليفين عدو للديمقراطية"، و"حان وقت إسقاط الديكتاتور" و"حكومة العار"، و"بيبي (نتنياهو) فاقد للأهلية"، و"الابارتهاد لا يتوقف عند الخط الأخضر"، و"لا أحد فوق القانون"، و"إصلاحات ليفين القضائية نهاية للديمقراطية".

ونشرت قناة 12 الإخبارية العبرية أمس، استطلاعاً كشف أن 62 بالمئة من الإسرائيليين يريدون إما إيقاف الخطط القضائية المقترحة مؤقتاً أو التخلي عنها تماماً.

الأيام، رام الله، 2023/2/12

١٧. هجمة سايبرية على أكبر معهد أكاديمي علمي في "إسرائيل"

تعرض معهد الأبحاث التطبيقية في مدينة حيفا (التخنيون)، أكبر وأهم معهد أكاديمي للتكنولوجيا العالية في إسرائيل، لهجمة سايبرية كبيرة، مؤخراً، أدت إلى حجب موقع المعهد الإلكتروني، وتشويش كثير من أعماله. ورد خبراء المعهد على الفور بقطع التيار الكهربائي عن جميع أجهزة الحاسوب، في إجراء احتياطي لوقف الضرر.

وحسب إعلان إدارة «التخنيون»، الأحد، فإن المجموعة التي نفذت الهجوم السيبراني معروفة بنهج السطو والابتزاز المالي، وتدعى «دارك تايد» (Darktide). وعلى الرغم من أنها ادعت أن الهجوم جاء في إطار سياسي ومعاقبة إسرائيل على سياسة الفصل العنصري (أبرتهايد) التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، فإنها طالبت بالحصول على فدية بقيمة 80 قطعة من العملة الافتراضية (نحو 7.1 مليون دولار).

وقد صرح مسؤولون في المعهد بأن أنظمة الكومبيوتر قيد الفحص حالياً لحصر الأضرار؛ لكنهم أشاروا إلى أنهم فصلوا برامج الحاسوب لديهم بشكل استباقي، للوقاية من هجمات سايبرية. وأكدوا: «نحن ندرس الوضع وسنواصل التحديث قريباً».

وأعلن المهاجمون في رسالة لـ«التخنيون»، أنهم ينوون نشر قسم من المعلومات التي حصلوا عليها إذا لم تستجب الإدارة إلى المطالب، وسترفع قيمة الفدية عن كل تأخير.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/12

١٨. كاتب إسرائيلي: الحرب الأهلية في هذا البلد أقرب الآن من أي وقت مضى

ورد بعمود في صحيفة "هآرتس" (Haaretz) الإسرائيلية أن الحرب الأهلية في إسرائيل أصبحت اليوم أقرب من أي وقت مضى.

وجاء بالعمود الذي يكتبه أنشيل أبفيفر أنه ومع استمرار حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إقرار تشريعاتها القضائية، تحول الحديث بين الإسرائيليين إلى خوف عميق وعناد، إذ يشعر كل من المؤيدين والمعارضين بأن هذه هي اللحظة التي يظفرون فيها "ببلادهم" أو يخسرونها.

وقال أبفيفر إن الموضوع خطير، وإنه وجد نفسه على مدار الأيام القليلة الماضية يدخل في مناقشات لم يتخيلها قط، بحيث تتناول هذه المناقشات الكيفية التي تندلع بها الحرب الأهلية ومن سينتصر فيها، وإلى أي جانب ينحاز الجيش وأجهزة إنفاذ القانون والأجهزة الأمنية، مضيفا أنه قبل 4 أسابيع فقط كان يرفض في هذا العمود احتمال نشوب حرب أهلية في إسرائيل.

ونقل أبفيفر عن يديديا ستيرن رئيس معهد سياسة الشعب اليهودي، الذي أسسته الوكالة اليهودية، قوله إن إسرائيل اليوم أقرب إلى الحرب الأهلية مقارنة بالوقت الذي أعقب مقتل إسحق رابين وفك الارتباط من قطاع غزة باعتبارهما حدثين اقتربت فيهما إسرائيل من الحرب الأهلية.

الجزيرة.نت، 2023/2/12

١٩. استشهاد فتى فلسطيني في جنين وآخر في سلفيت وإصابة 71 في مواجهات بالقدس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية –الأحد– استشهاد فتى فلسطيني وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها لمخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة، كما أصيب 71 آخرون خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس شرقي مدينة القدس.

وقالت وزارة الصحة –في بيان– إن الطفل قصي رضوان واكد (14 عاما) استشهد متأثرا بجروح بالغة في البطن، لإصابته بالرصاص الحي الذي أطلقته قوات الاحتلال.. وفي محافظة سلفيت، شمالي الضفة الغربية. وقالت الوزارة –في بيان صحفي مقتضب– إن الشاب مثقال سليمان عبد الحليم ريان (27 عاما) استشهد –السبت–برصاص مستوطن إسرائيلي أصابه في الرأس، في قرية قراوة بني حسان التابعة لمحافظة سلفيت. وبذلك يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس منذ بداية العام الجاري إلى 47، من بينهم 9 فتية ومسنة بحسب إحصائيات فلسطينية رسمية، في حين قُتل 9 إسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2023/2/12

٢٠. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 598 مواطناً الشهر الماضي

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي (598) مواطنا، من بينهم (99) طفلاً، و(8) من النساء، وشكّلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى، تليها الخليل، وجنين. وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة– القدس)، في بيانها، اليوم الأحد، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ نحو (4,780) أسيراً، حتّى نهاية شهر كانون الثاني/ يناير 2023، من بينهم (29) أسيرة، ونحو (160) قاصرًا بينهم ثلاث أسيرات قاصرات، و(915) معتقلًا إداريًّا، من بينهم أسيرة و5 أطفال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٢١. الاحتلال يقرر هدم 5 منازل في جبل المكبر وإغلاق منزلَي الشهيد قراقع والفتى الجريح عليوات

القدس –"الأيام": أخطرت محكمة الاحتلال مساء أمس، خمسة مقدسيين بإخلاء منازلهم في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، تمهيداً لهدمها. من جهة ثانية، أبلغ الاحتلال عائلة الفتى الجريح، محمود عليوات، نيته إغلاق منزلها في بلدة سلوان بالقدس المحتلة في أعقاب عملية إطلاق النار التي وقعت أواخر كانون الثاني الماضي. ومساء أمس، اقتحمت قوات الاحتلال، منزل الشهيد حسين قراقع في بلدة الطور بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن أكثر من 200 جندي اقتحموا منزل عائلة الشهيد قراقع، وأمهلوهم حتى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس لإخلاء المنزل، بعد قرار الاحتلال بإغلاقه، كما منعوا

الوصول إليه. وفي سياق متصل ذكرت قناة كان العبرية: "بأمر من الجيش والشاباك ووزير الأمن القومي بن غفير، سيتم إغلاق منزل منفذ عملية القدس على الرغم من كونه مستأجراً".

الأيام، رام الله، 2023/2/12

٢٢. من القدس انطلقت.. حملات تبرعات لإغاثة السوريين بعد نكبة الزلزال

القدس – أسيل الجندي رغم الأوضاع المعيشية الصعبة وتصنيف نحو 80% من المقدسيين تحت خط الفقر، فإنهم رفضوا أن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الكارثة التي قلبت الحياة في الشمال السوري والجنوب التركي رأسا على عقب. ومن العاصمة المقدسة انطلقت حملات تبرعات، أبرزها في بلدة بيت حنينا شمالي المدينة، وجمع أهالي البلدة خلال يومين فقط 200 ألف دولار أميركي في حملة تستمر 3 أيام. وفي مناطق الشمال السوري بُنيت 100 وحدة سكنية للاجئين السوريين في قرية حملت اسم "بيت حنينا". أما في الضفة الغربية فأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أن حصيلة التبرعات التي جمعت بُعيد صلاة الجمعة في المساجد بلغت قرابة مليون دولار أميركي. ولا يقف الأمر عند ذلك، ففي قطاع قال وكيل وزارة الأوقاف عبد الهادي الآغا للجزيرة نت الوزارة تجري الآن ترتيبات للنظر في إمكانية إطلاق حملة تبرعات من غزة رغم ضيق حال أهلها.

الجزيرة.نت، 2023/2/12

٢٣. المعلمون يشلون المدارس الحكومية في الضفة

رام الله: شل إضراب المعلمين في الضفة الغربية المدارس الحكومية، الأحد، فقد نفذوا اعتصاماً أمام مديريات التربية والتعليم في غالبية المحافظات، في تصعيد لخطواتهم التي بدأت قبل أيام بإضراب مفتوح في المدارس، احتجاجاً على استمرار الحكومة في صرف رواتب منقوصة للعام الثاني على التوالي، بدل تنفيذ اتفاق سابق بين الحكومة واتحاد المعلمين يقضي بزيادة رواتبهم مع مستهل العام الجاري، فيما انضم أهالي طلبة للمعلمين في الاعتصام الذي جاء تلبية لنداء «حراك المعلمين»، وهو حراك تم إنشاؤه العام الماضي، في ظل حالة غضب متنامية من سياسة الحكومة تجاههم، وكذلك الانتقادات المتزايدة للاتحاد الذي يمثلهم.

وقال الحراك الذي لا يعرف من يقف خلفه، ويتجنبون الظهور للعلن خشية عقوبات، إنهم سينظمون وقفتهم هذه رغم إرسال رسائل خصم من الراتب للمعلمين المضربين؛ لأنهم يريدون أن يثبتوا «للقاصي والداني» أنهم «أصحاب حق لا مساومة فيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٢٤. الفريق الطبي الفلسطيني يشارك الأطباء السوريين في علاج متضرري الزلزال

دمشق: شارك الفريق الطبي الفلسطيني، اليوم الأحد، الأطباء السوريين بتقديم العلاج للمتضررين بفعل الزلزال في المستشفى الجامعي بحلب، وذلك ضمن فريق فلسطين للتدخل والاستجابة. وقال منسق الوفد الطبي المرافق لفريق التدخل والاستجابة مصطفى القواسمي، لـ"وفا"، إن الطاقم الطبي وصل مساء أمس حلب والتحق اليوم بالطواقم الطبية في المستشفى الجامعي وقدم الخدمات الطبية اللازمة لأهلنا وأشقائنا المتضررين من الزلزال. وأوضح القواسمي أن الوفد هو جراحي وطبي اختصاصي من الطوارئ والجراحات الفرعية بكافة أنواعها، (أعصاب، وأوردة، وعظام، ونسائية، وصدر، إضافة للتخدير).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٢٥. السيسي: الإجراءات الأحادية الجانب تعيق حل الدولتين.. ندعو لتعايش شعوب المنطقة

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقف بلاده الثابت إزاء رفض وإدانة أية إجراءات إسرائيلية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم لمدينة القدس ومقدساتها. وشدد خلال كلمته في مؤتمر دعم "القدس صمود وتنمية"، الذي يُعقد في القاهرة، على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى بكامل مساحته. وجدد تحذير مصر من محاولة استباق أو فرض أمر واقع يؤثر سلباً في أفق مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد أن عاصمة الدولة التي يرتضيها ويتطلع إليها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ستظل هي القدس الشرقية.

وأعرب عن أسفه من استمرار الإجراءات أحادية الجانب المخالفة للشرعية الدولية، وبهذا الصدد، أكد أن كل هذه الإجراءات تزيد الاحتقان على الأرض، وتهدد بانفلات الأوضاع الأمنية، وتعيق الوصول إلى حل الدولتين، كما يضع الطرفين، والشرق الأوسط بأكمله أمام خيارات صعبة وخطيرة.

وجدّد الرئيس المصري دعوته للمجتمع الدولي وشركاء السلام، إلى ضرورة العمل سوياً على إنفاذ حل الدولتين، وتهيئة الظروف الملائمة لاستئناف عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل، باعتباره حجر الزاوية لتطلعات شعوب المنطقة، لتحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والتعايش السلمي. كما دعا الأطراف الدولية إلى عدم الاستسلام للجمود السياسي، الذي يتراكم مع الزمن ويزيد من تعقيد التسوية في المستقبل.

وجدّد التأكيد على مواصلة الجهود للتعامل مع التحديات الآنية، والعمل مع جميع الأطراف على التهدئة بالضفة الغربية وقطاع غزة، ودعم إعادة إعمار القطاع، ودعوة المجتمع الدولي إلى زيادة إسهامه في تخفيف معاناة إخوتنا الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٢٦. عبد الله الثاني: أي محاولة للمساس بالوضع القائم في الأقصى ستكون له انعكاسات سلبية على المنطقة

رام الله: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن أي محاولة للمساس بالوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك ستكون لها انعكاسات سلبية على المنطقة بأكملها. وأكد العاهل الأردني، خلال كلمته في مؤتمر دعم "القدس صمود وتنمية، أن الحفاظ على فرص السلام يتطلب وقف الانتهاكات الإسرائيلية والاقتحامات في المسجد الأقصى. وأضاف: "الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، انطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها، للحفاظ على هوية المدينة المقدسة وعروبتها، وتثبيت صمود المقدسيين، وحماية حقوق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائرهم الدينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٢٧. وزير خارجية لبنان في "مؤتمر القدس": لقراراتٍ تُوفّر "الحماية الحقيقية للمقدسيين"

دعا وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، عبد الله بو حبيب، خلال مشاركته في مؤتمر عربي رسمي حول مدينة القدس المحتلة، إلى العمل على تثبيت المقدسيين في مدينتهم، آملاً التّوصل إلى قرارات تُحفّز المجتمع الدولي على تحمّل مسؤولياته والإقلاع عن ازدواجية المعايير. وفي «مؤتمر القدس» الذي انعقد في مقرّ «جامعة الدول العربية» في القاهرة اليوم[أمس]، أمل بو حبيب أن «يتوصل هذا المؤتمر رفيع المستوى إلى القرارات التي تنتظرها شعوبنا العربية في مجال توفير الحماية الحقيقية للقدس والمقدسيين». ورأى أن «المسألة الأهم، اليوم، في ما يتعلق بحماية القدس والحفاظ عليها، تكمن خصوصاً في مضاعفة الجهود من أجل ضمان بقاء أهلها فيها وتشجيعهم على عدم مغادرتها رغم كل الضغوطات والتهديدات».

الأخبار، بيروت، 2023/2/12

٢٨. المطران الحاج يتنقل مجدداً بين لبنان والأراضي المحتلة عبر الناقورة

بيروت–بولا أسطيح: يعود المطران موسى الحاج، النائب البطريركي العام للموارنة على القدس والأراضي الفلسطينية، خلال اليومين المقبلين إلى بيروت قادماً من الأراضي المحتلة عبر معبر الناقورة الحدودي (جنوب لبنان) الذي سلكه مغادراً منتصف ديسمبر (كانون الأول)، بعد نجاح الجهود والوساطات في حلحلة الأزمة التي نشأت الصيف الماضي على خلفية توقيفه من قبل جهاز الأمن العام لحيازته مبلغاً كبيراً من المال فاق النصف مليون دولار، وأغراضاً شتى حملها من لبنانيين يقيمون في إسرائيل إلى أقاربهم في لبنان.

ولن يطيل الحاج، بحسب معلومات «الشرق الأوسط»، الإقامة في بيروت وسيعود إلى رعيته نهاية الأسبوع المقبل. وعلم أن الوسطاء تمنوا عليه عدم حمل أي مبالغ أو أغراض هذه المرة حتى حل المسائل القضائية التي لا تزال عالقة، خاصةً أنه حتى الساعة لم يتم الإفراج عن الأموال المحتجزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٢٩. "مؤتمر دعم القدس": "آلية تمويل" و"محاسبة المسؤولين عن الجرائم بحق الفلسطينيين"

القاهرة: توافق المشاركون في مؤتمر «دعم القدس» بالجامعة العربية، الأحد، على إجراءات لتعزيز صمود المقدسيين، من بينها تأسيس آلية تمويل مشتركة لدعم المشروعات الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس ومواجهة سياسات إسرائيل الهادفة إلى تقويض وجودهم، فضلاً عن تشكيل لجنة استشارية قانونية لدعم محاسبة المسؤولين عن «الجرائم بحق الفلسطينيين».

عقد المؤتمر بمقر الجامعة في القاهرة، بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، والمصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردن عبد الله الثاني، فضلاً عن وفود وزارية عربية، والأمناء العامين في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي، وممثل رئيس أذربيجان (الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز).

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مؤتمر صحافي، إنه تم التوافق على تشكيل لجنة استشارية قانونية عربية لدعم الجهود والمساعي الفلسطينية الهادفة إلى إنصاف الشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم الحالية والتاريخية المرتكبة بحقه، عبر آليات العدالة الدولية، وتقديم المشورة القانونية والمساندة الفنية والمالية اللازمة لهذه المساعي. وتم التوافق كذلك على تأسيس آلية تمويل تطوعية مشتركة في إطار الجامعة العربية، لدعم المشروعات الصغيرة الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس، ولمواجهة سياسات إسرائيل الهادفة إلى تقويض وجودهم

بالقدس، وتعزيز صمود المقدسيين والحفاظ على بقائهم، من خلال الاستثمار ودعم تلك المشروعات التنموية، وبالتحديد في قطاع الإسكان وقطاع التعليم والصحة والثقافة والشباب والمرأة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٣٠. أبو الغيط: تعزيز صمود الفلسطينيين واجب على كل العرب

القاهرة: اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، في كلمته، أمام مؤتمر «دعم القدس» بالجامعة العربية، الأحد، أن تعزيز صمود الفلسطينيين واجب على كل العرب، محذراً من أن محاولات تهويد القدس «لن تؤدي إلا لمزيد من العنف»، وشدد على ضرورة الحفاظ على وضعها التاريخي حتى يتحقق السلام الدائم والشامل. وقال أبو الغيط: «إن هناك سعياً إلى تقسيم الأقصى وطمس وجهه الإسلامي، سيؤدي إلى مزيد من الصراعات ومزيد من الكراهية»، مشيراً إلى أن الإجراءات الإسرائيلية في القدس بالغة التطرف، وتهدف إلى القضاء على الهوية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٣١. العاهل المغربي يدعو إلى تحالف عالمي لإنقاذ القدس

الرباط: دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إلى إقامة تحالف عالمي يجمع كل القوى الحية الملتزمة بالسلام والمؤمنة بقيم التسامح والتعايش، من أجل إنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك.

وأبرز الملك محمد السادس، في رسالة وجهها، الأحد، إلى المشاركين في المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالقاهرة، أنه «انسجاماً مع النداء الذي أطلقناه بالرباط سنة 2009، بمناسبة المؤتمر الدولي حول القدس، نجدد الدعوة إلى إقامة تحالف عالمي يجمع كل القوى الحية، الملتزمة بالسلام، والمؤمنة بقيم التسامح والتعايش، لإنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك». وبعدما أكد العاهل المغربي، في الرسالة التي تلاها رئيس الحكومة عزيز أخنوش، أن مدينة القدس تحظى بمكانة متميزة في وجدان الشعوب العربية والإسلامية، شدد على أن الدفاع عنها «لا يجب أن يكون عملاً ظرفياً أو مناسباتياً، وإنما ينبغي أن يشمل التحركات الدبلوماسية المؤثرة، والأعمال الميدانية الملموسة، داخل المدينة المقدسة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٣٢. توافق عربي على تعزيز صمود المقدسيين ورفض محاولات التهويد

القاهرة: توافق المشاركون في مؤتمر «دعم القدس» بالجامعة العربية، الأحد، على إجراءات لتعزيز صمود المقدسيين، ومواجهة سياسات إسرائيل الهادفة إلى تقويض وجودهم.

وقال **وزير الخارجية الجزائري** رمطان لعمامرة في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في مؤتمر «دعم القدس» بالجامعة العربية، الأحد، في القاهرة، إن السياسات العنصرية المدانة التي يسعى الاحتلال لفرضها في مدينة القدس ومحاولاته طمس هويتها العربية الإسلامية والمسيحية والمساس بالوضع القائم فيها أو تدنيس مقدساتها، لن تحقق إلا مكاسب وهمية تجافي التاريخ والشرعية والديمغرافيا. وثمن انعقاد المؤتمر في سياق تفعيل أهم مخرجات القمة العربية المنعقدة بالجزائر، في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المنصرم.

وجدد الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح **وزير خارجية الكويت** استمرار بلاده في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم خياراته، وأدان كل ممارسات الاحتلال التي تمثل تهديداً للقدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

وشدد وليد بن عبد الكريم الخريجي **نائب وزير الخارجية السعودي** على ضرورة إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى إدانة السعودية لكافة الإجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين، وطالب المجتمع الدولي بتحميل قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار الجرائم والانتهاكات على الشعب الفلسطيني الأعزل وأرضه ومقدساته، وعلى تقويض فرص إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

بدوره، جدّد حسين إبراهيم طه **الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي** التأكيد على دعم المنظمة للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل نيل حقوقه الشرعية، ونوّه إلى رفض المنظمة المطلق وإدانتها لجميع الإجراءات غير القانونية التي تهدف إلى تعديل الواقع الجغرافي والديموغرافي والهوية العربية لمدينة القدس المحتلة، باعتبارها إجراءات لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

من ناحيته، أكد **وزير خارجية سلطنة عمان** بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي على أهمية مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي تضمنته مبادرة السلام العربية، لحل الصراع العربي الإسرائيلي كحل عادل ودائم. ودعا إلى دعم القدس في القطاعات الإسكانية والصحية وغيرها من المشروعات في مجال التنمية المستدامة.

من جانبه، قال نبيل عمار **وزير الشؤون الخارجية التونسي** إن الممارسات الإسرائيلية تجاوزت الحدود وطالت المقدسات، وأكد ضرورة التدخل الفوري والفاعل للمجتمع الدولي لوقف جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

أما خليفة شاهين المر وزير دولة بالإمارات فجدد رفض بلاده وإدانتها لأي إجراءات أو انتهاكات استفزازية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، والاقتحامات المتكررة لباحة المسجد الأقصى المبارك.

فيما أعلن علي الصادق علي **وزير الخارجية المكلف بالسودان** رفض بلاده تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة، المتمثل في سياسة هدم المنازل وتهجير السكان على نحو قسري، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٣٣. غوتيريش: موقف الأمم المتحدة واضح حول القدس ولا يمكن تغييرها من خلال إجراءات أحادية

انطلقت، ظهر يوم الأحد، أعمال الجلسة الأولى من مؤتمر "القدس صمود وتنمية"، في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، وسط تمثيل عربي وإقليمي ودولي رفيع المستوى.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن موقف الأمم المتحدة حول وضعية القدس واضح، ولا يمكن أن يتم تغييرها من خلال إجراءات أحادية بما في ذلك أنشطة الاستيطان، ويمكن تسويتها فقط من خلال المفاوضات بين الأطراف.

وأكد التزام الأمم المتحدة بالإجراءات التي يتخذها الفلسطينون والإسرائيليون تجاه انهاء الاحتلال، وحل دولتين تعيشان جنبا الى جنب، مع القدس عاصمة للدولتين، لتعزيز الامن والاستقرار والكرامة للجميع.

ودعا غوتيريش الى ضرورة الابتعاد عن الاجراءات الاحادية والعمليات الاستفزازية والحفاظ على الوضع التاريخي والديمغرافي للمدينة، والاستمرار في الحفاظ على الأماكن المقدسة الواقعة تحت الوصاية الأردنية الهاشمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٣٤. الاتحاد الأوروبي يدين عنف المستوطنين ويدعو للتحقيق في جريمة قتل الشاب مثقال ريان

أدان الاتحاد الأوروبي قتل المستوطنين للشاب مثقال ريان في بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان له، مساء اليوم الأحد، "يحزننا أن يكون هناك ضحية أخرى لعنف المستوطنين وهو مثقال ريان الذي قتل أمس في قراوة بني حسان. يدين الاتحاد بشدة عنف المستوطنين ويشعر بالقلق لتزايد عدد هجماتهم".

وتابع: "هذا النوع من العنف الذي لا معنى له سيؤجج الوضع المتوتر بالفعل ويجب أن يتوقف، هناك حاجة إلى إجراء تحقيق سريع وشفاف ويجب تقديم الجناة إلى العدالة".

وكان الشاب مثقال سليمان ريان (27 عاما)، قد استشهد مساء أمس، متأثرا بإصابته برصاص مستوطنين، في بلدة قراوة بني حسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/12

٣٥. القدس على موعد مع معركة صعبة وضارية

عبد المجيد سويلم

لن تتراجع هذه الحكومة الإسرائيلية الموغلة في العنصرية والمتطرفة عن معركةٍ ستعتبرها حاسمة في القدس، وكل ما يقوله المتطرف إيتمار بن غفير ليس من بنات أفكاره، كما تحاول بعض الأوساط السياسية والإعلامية الإسرائيلية أن توحي، لأن معركة القدس والتي يُطلق عليها هذا المتطرف الأرعن «السور الواقي ـ 2» ليست سوى قرار رسمي حكومي، وما يجري ليس سوى الإعلان «الرسمي» عنه.

والتسمية للعملية التي يجري التحضير لها على قدمٍ وساق، ليست عفوية ولا ارتجالية أو استعراضية أو «تبجُّحيّة» أو حتى تهويلات إعلامية، بل هي في الحقيقة عملية شاملة من اقتحام المدينة وكل حيّ أو حارة أو زقاق فيها، وسيكون «التفتيش» لكل بيت وفي كل شارع، ولن يتم استثناء أيّ مكان بما فيها المساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات، وستشارك بها قوات كبيرة من الجيش ومن الشرطة ومن «حرس الحدود»، وبتنسيق كامل من قبل كل الأذرع الأمنية و»القوات الخاصة» و»وحدات المستعربين»، وسيتم من خلالها استخدام كل الوسائل والتقنيات التي تتوفر بأيديهم، بما في ذلك الطائرات المروحية والطائرات من دون طيّار.

إسرائيل على ما يرشح من «ثنايا» الإعلام، والإعلام «اليميني» الأكثر عنصرية وتطرفاً وفاشية ستعتبر أن «نجاحها» في «كبح الإرهاب» في المدينة المقدسة هو (بروفة) لـ»السور الواقي ـ 2» في مناطق أخرى من الضفة، ولمناطق بعينها بالمنظور الراهن، ولكل الضفة إذا ما «لزم الأمر».

ترى هذه الحكومة المأزومة أن اقتحام القدس سيخدمها من زوايا عدّة، وخصوصاً زاوية قدرة المدينة في التصدّي لقوات الاحتلال، حيث تعتقد هذه الحكومة أن القدس هي المدينة الوحيدة في الضفة التي «لا يمكن» أن يكون فيها سلاح منظّم كما هو الحال في مدن أخرى في الضفة كما هي نابلس وجنين ومدن أخرى.

وترى هذه الحكومة أن إمكانية نجاح العملية في القدس أعلى من أي مدينة أخرى، وأن فشل هذه العملية يعني أن «السور الواقي ـ 2» ليس وارداً، وسيصعب الإقدام عليه، إن لم نقل ستستحيل موافقة الجيش عليه، ليس فقط لهذا السبب، وإنما لأسباب إضافية كثيرة أخرى، لا يتّسع المقام لها هنا.

أقصد أن هذه الحكومة المأزومة إلى درجة الاختناق تحتاج إلى انتصار سهل، أو هي على قناعة بأن «الانتصار» سيكون سهلاً بالمقارنة مع أيّ مدينة أخرى.

يُضاف إلى كل ذلك فإن هذه الحكومة الغارقة حتى أذنيها، والتي تلهث وراء الجناح الفاشي فيها ستتصدّع فوراً إذا لم تُقْدِم على هذه العملية، طالما أن هذا الجناح قد حرق كل السفن، وطالما أن التراجع عنها قد تحول في الواقع إلى أزمة كبيرة، تُضاف إلى سلسلة الأزمات التي تمرّ بها، والتي من شأن تفاقمها حول هذه المسألة بالذات أن تطيح بها.

وتراهن هذه الحكومة التي تشتدّ الحبال حول عُنقها على النجاح في «استئصال» الخلايا «النائمة» فيها، و«تصفية وتحييد» (الذئاب المنفردة)، كما تطلق عليها هذا الوصف، في ضوء أن مدينة القدس بالذات تتصدّر المشهد الكفاحي الفلسطيني في عموم الضفة الفلسطينية، وطالما أن «القدس الموحّدة»، و«العاصمة الموحّدة» تحت السيادة الإسرائيلية هي المدينة التي تثبت بصورة قاطعة وحاسمة، وبطولية، أيضاً، أن هذا الوهم الصهيوني هو أبعد ما يكون عن الواقع القائم على الأرض.

وتتأمّل الحكومة الصهيونية المثقلة باستمرار وتصاعد «المعارضة» لسياساتها داخلياً، «بامتصاص» تنامي هذه المعارضة، خصوصاً وأن الإضرابات أصبحت على الأبواب، وانسحابات الشركات «الرائدة» من الأسواق الإسرائيلية قد تجاوزت مرحلة التحذير، وباتت في عداد الوقائع المؤكدة.

هنا تأمل حكومة التطرف والعنصرية بالقدرة على تحويل الأنظار عن واقعها المأزوم بصورة غير مسبوقة نحو «نجاحات وانتصارات» حول (أزمة الأمن) التي تتحول حسب التقديرات الإسرائيلية نفسها، وحسب التقديرات الغربية، بما فيها التقديرات الأميركية، وحسب تقديرات الإقليم كله إلى مقدمات تشبه إلى حدٍّ بعيد المقدمات التي سبقت الانتفاضة الثانية، حسب تقديرات كثيرة، وتشبه في بعض الظروف، ومن خلال بعض الزوايا ليس المقدمات التي سبقت الانتفاضة الأولى ـ أي

الانتفاضة الوطنية الكبرى 1987 ـ، وإنما الشمول والعمق والمشاركة الشعبية العارمة التي ميّزت تلك الانتفاضة، في حين تشبه الانتفاضة الثانية من حيث الأعمال العسكرية والعمليات المسلحة.

أقصد أن المراهنة على اقتحام واجتياح القدس كحلٍّ «ابتدائي» لأزمة الأمن التي توحل فيها هذه الحكومة، ربما ستكون هي نفسها التي ستؤدي إلى انتفاضة وطنية جديدة، وفي أغلب الظن فإنها ـ أي هذه الحكومة ـ تعمل وفق القاعدة التي تقول: «الغرقان لا يخشى من البلل».

كل المقدمات والوقائع تقول إن هذه الحكومة لا بدّ لها أن «تنجح» في شيء «ما» لأنها فشلت في كل شيء.

و»الاستقرار» الذي تبجَّحَ به بنيامين نتنياهو عند فوزه بالأغلبية «المُريحة» تحول إلى كابوس، داخلي، وأمني، وسياسي، واجتماعي واقتصادي، ولم يعد من عناصر هذا «الاستقرار» شيء واحد يمكن الاعتداد به، ولم يعد أمامه سوى «السور الواقي ـ 2»، أو افتعال حربٍ مع قطاع غزة، أو المغامرة بحربٍ أكبر وأخطر مع إيران، أو البحث عن أيّ مقامرة.

الأزمة أكبر من كل المغامرات وكل المقامرات.

نتنياهو وكل الشركاء والحلفاء من خلفه أو من أمامه يعرفون جيّداً أن الانتخابات لم تعد حلّاً، وهم على قناعة ـ الآن ـ أن الفشل الذي يلاحقهم من كل جانب سيؤدي حتماً إلى تصدع حزب «الليكود»، وإلى تراجع في «شعبية» «الصهيونية الدينية»، وبالتالي لا أمل في عودتهم إلى الحكومة.

ونتنياهو يدرك قبل غيره من الحلفاء والشركاء أن تقديم «التنازلات» لـ»المعارضة» ـ التي أصبحت على قدرٍ كبير من القوّة ـ لن ينفعه في شيءٍ حول «المحاكمات»، ولن يقدر على الإفلات من المحاكمة، خصوصاً بعد أن «كشّر عن كلّ أنيابه» حول قضايا الديمقراطية، وحول «القضاء» تحديداً.

تنعدم الخيارات، خياراً تلو الآخر أمام هذه الحكومة، ولهذا فإنّ المعركة على القدس، من اجتياح واقتحام وتنكيل ستكون «حاسمة» ليس لجهة ما يمكن أن يحقّقه هذا الائتلاف، لأنهم لن يحصدوا سوى الفشل، وإنما من زاوية ما سيؤدي إليه هذا الفشل بالذات من اكتمال دورة السقوط المدوّي، ليس فقط في المدى المنظور، وإنما في المدى الأبعد، أيضاً.

أمّا «أزمة» القدس عندنا فهي أن العرب الذين اجتمعوا في القاهرة، أمس، لا يدركون مع كلّ أسف أن المدينة التي تحتاج إلى الدعم والإسناد، الآن كما في، الأمس، كما في كل يوم قادم، قد سئمت إلى درجة اليأس هذه الديباجات، بل ولم تعد تصدق التعهدات التي يقطعها العرب على أنفسهم في «مواسم» هذا الدعم، وتشعر بالأسى الكبير وهي تعرف أن هؤلاء العرب بإمكانهم أن يمارسوا

ضغوطاً هائلة على حكومة التطرف والعنصرية إذا ما رغبوا، وإذا ما أرادوا، خصوصاً أن بعضهم يدّعي أنه أقدَمَ على «التطبيع» بهدف إيجاد الفرص لممارسة مثل هذا الضغط. والمدينة بالرغم من أسطورة البطولة والتضحية والصمود التي تمثلها لا تجد في الواقع الفلسطيني السياسي ما يهوّن عنها، وما يخفّف من آلامها، هذا إن لم نقل إنها لا تجد سوى ما يزيد من هذه الآلام.

الأيام، رام الله، 2023/2/13

٣٦. سلام الشجعان... نسخة 2023

وائل قنديل

عقدت جامعة الدول العربية اجتماعًا وصفته بأنه "رفيع المستوى" على وقع جنون الاعتداءات الإسرائيلية على القدس المحتلة والاجتياح المتكرّر للمدن الفلسطينية، مع تصاعد الدعوات إلى اليمين الصهيوني المتطرّف لاستئصال الوجود الفلسطيني على أرض فلسطين.

بإجماع المراقبين، لم تكن قضية فلسطين بالوضوح الذي هي عليه الآن، وخصوصًا مع إعلان اليمين الصهيوني الحاكم الآن أن هذه الأرض لا تقبل القسمة على شعبين، والمعنى أن السعي إلى تهويد كل فلسطين سيمضي على قدمٍ وساق.

في الاجتماع العربي من أجل القدس، قال عبد الفتاح السيسي موجهًا كلامه إلى الكيان الصهيوني "أقول لإسرائيل، حكومة وشعباً، لقد حان الوقت للاندماج بين شعوب المنطقة ... لنطو صفحة الألم من أجل الأجيال القادمة الفلسطينية والإسرائيلية".

لن أحدّثك عن الأجيال المصرية والعربية التي تم إعدامها ومحوها لكي نصل إلى اللحظة التي يدعو فيها حاخامات صهاينة الرب من أجل بقاء حكّام عرب فوق عروشهم، باعتبار ذلك من هدايا الرب لإسرائيل .. بل سأحدّثك عن نظرة المستعمرين الصهاينة إلى الشعوب المحيطة بكيانهم الاستيطاني، وهي النظرة التي يعبّر عنها سياسيون في الحكومة الإسرائيلية، من نوعية وزير الأمن إيتمار بن غفير، باللغة ذاتها التي يستعملها حاخاماتٌ، مثل حاخام مستوطنة صفد، شموئيل إلياهو، في تعليقه على الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا، والذي يرى فيه أن هذا الزلزال عدلٌ إلهي، ويشبه إغراق فرعون وجنده، وأنه عقابٌ للشعوب التي تحيط بنا، وجاء لتنظيف العالم وجعله أفضل وعبرةً لكل الأشرار على مرّ التاريخ".

هذا الحاخام، كما يقول المترجم صالح النعامي عنه من كبار مرجعيات الإفتاء اليهودية في إسرائيل وعضو مجلس الحاخامية الكبرى، الذي يقود المؤسّسة الرسمية، وبالتالي، هو يجسّد صميم العقيدة الصهيونية فيما خصّ علاقتها بالإقليم، وهي العقيدة التي لا تتغيّر أبدًا، فنحن العرب أغيارٌ أشرارٌ لا

بد من اجتثاثهم من فوق هذه الأرض، وهي بذلك الأساس الفكري لإنشاء الاحتلال الصهيوني، الذي هو كيانٌ إحلالي، يقوم على إبادة شعب من أرض لتأسيس دولةٍ أخرى بشعبٍ آخر، مستوردٌ من الأوهام والأساطير التاريخية، ومن العنصرية الاستعلائية الغربية التي قرّرت التخلص من مجموعاتٍ بشريةٍ تراها خطرًا عليها، بتوطينها في أراضٍ أخرى على حساب أمم أخرى.

قبل أن ينهي العرب اجتماعهم في مقرّ الجامعة بالقاهرة لتدارس الموقف من الاعتداءات الإسرائيلية، كانت إسرائيل ترد على ذلك، من خلال معاودة اقتحام مدينة جنين بالضفة الغربية، في رسالةٍ شديدة البلاغة إلى الشعب الفلسطيني وإلى النظام العربي الرسمي معًا تقول فيها: لكم لغو الكلام ولنا حسم الأفعال، وأن أقصى ما يمكن أن يحلم به الفلسطيني من النظام العربي هو بعض الرطانة الإنشائية التي تتسوّل من الاحتلال القبول بأن يحيا العرب معه فوق أرض العرب.

منذ سنوات، فرض الصهاينة معادلة اليمين الصهيوني المتطرّف: استئصال مشروع الإسلام السياسي، الذي هو المعبّر في هذه اللحظة عن المقاومة، مقابل دمج المشروع الصهيوني، وقد صاغت الوزيرة الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، هذه المعادلة بعد عدوان 2009 في حوار مع نيوزويك وواشنطن بوست، قالت فيه "لا أريد أن أحرج أيا كان، ولكني أعلم أنني أمثل مصالحهم أيضا. لم يعد الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني أو الصراع اليهودي – العربي، ولكنه صراع بين المعتدلين والمتطرّفين. هذه هي الطريقة التي تنقسم بها المنطقة حاليا". وهكذا لا تمانع أنظمة عربية في الكفاح من أجل اندماج الاحتلال الإسرائيلي في شعوب المنطقة، ولا يتحمّل أن تتألم الأجيال القادمة من المستعمرين، ويسمي ذلك "سلام الشجعان" في وقتٍ تحارب فيه هذه الأنظمة من أجل اقتلاع قطاعاتٍ واسعةٍ من الشعوب العربية من جذورها وتهجيرها.

العربي الجديد، لندن، 2023/2/13

٣٧. العاروري بين "الصبر الاستراتيجي" والحرب الإقليمية

جاكي خوري

التوتر المتزايد في الضفة الغربية وفي شرقي القدس يطرح سؤالاً: إلى متى سيتم الحفاظ على الهدوء النسبي في قطاع غزة، الذي ظهر إزاء قتل نشطاء من حماس والجهاد الإسلامي في جنين وأريحا في عمليات نفذها الجيش الإسرائيلي مؤخراً، يضاف إلى ذلك هدم البيوت بشكل مستعجل في القدس وضغط الوزير ايتمار بن غفير لتشديد ظروف السجناء الأمنيين؟

على هذه الخلفية يبرز الانضباط الذي تظهره الفصائل في القطاع. في الأسابيع الأخيرة كان هناك في الواقع حالات من إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل، آخرها أمس السبت، التي هاجم الجيش

الإسرائيلي رداً عليها منشآت لحماس والجهاد الإسلامي. ولكن الطرفين كانا حذرين في عدم الانحراف عن قواعد اللعب. أي تنظيم في القطاع لم يتحمل المسؤولية عن الإطلاق ولم ينشر أي بيان رسمي في أعقابه، باستثناء بيان لحماس بحسبه الذراع العسكري فيها نفذ إطلاق نار باتجاه طائرات سلاح الجو التي شاركت في عملية القصف. إلى جانب ذلك، باركت التنظيمات العمليات الأخيرة وطلبت "توحيد الصفوف تحت مظلة المقاومة".

هذه السياسة تسمى "صبراً استراتيجياً". وهو المصطلح الذي استخدمه نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، صالح العاروري، في محادثة مغلقة نشر تسجيلها في هذه الأيام عبر الشبكات الاجتماعية. وفي المحادثة غير المعلوم موعد إجرائها، أوضح العاروري بأن ضبط النفس ينبع من قرار مدرك، ويوضح غايته: السماح للمقاومة في الضفة الغربية بأن تتسارع، دون جذب انتباه القطاع. وحسب قوله، فإن الحديث يدور عن درس من أحداث عملية "حارس الأسوار" أو "سيف القدس"، كما تسمي حماس القتال الذي وقع في أيار 2021.

"هناك من يقدمون لنا المواعظ الأخلاقية. أين غزة، لماذا لا تساعدنا غزة"، قال العاروري، "لكن على المستوى الاستراتيجي، ومن أجل أن تتطور المعركة في الضفة بالاتجاه الصحيح، فالمطلوب هو ضبط نفس في غزة". وحسب قوله، فإنه "في اللحظة التي ستدخل فيها غزة إلى القتال سيؤدي هذا إلى رد عسكري بمستوى أعلى، الأمر الذي سيؤدي إلى انخفاض حجم النضال الشعبي والنشاطات السرية، لأن الناس سيدخلون إلى مرحلة الاستعداد لضربة واستيعابها. هذا تعلمناه في معركة "سيف القدس" حيث انتقل كل الاهتمام من الضفة والقدس إلى قطاع غزة". حسب العاروري، العبرة هي وجوب "إعطاء المقاومة في مناطق الضفة فرصة للتطور، ومساعدة قوات المقاومة في الضفة بكل الوسائل باستثناء فتح معركة وإطلاق صواريخ كثيف".

في الرسالة التي وجهت أيضاً لإسرائيل، أوضح العاروري بأن استراتيجية الصبر ليست أبدية. "قيادة حماس وقيادة الذراع العسكرية مستعدة للتدخل، وتفعل ذلك عند الحاجة وتستخدم ما بحوزتها. نقول لهم بأن يعطوا المقاومة في الضفة فرصة كي لا تكون إسرائيل مطمئنة، وأنا أحذر من أن استمرار التصعيد من قبلها قد يوسع ساحة النضال إلى ما وراء الضفة، وحتى إلى ما بعد غزة، وسيصل إلى معركة إقليمية".

يشارك في هذه المقاربة أيضاً أعضاء رئيسيون في حماس والجهاد الإسلامي الذين تحدثوا مع "هآرتس". شخص من المستوى السياسي في حماس قال إن حماس ترى أن الساحة الأكثر راحة للتصعيد هي الضفة، لأن مسؤولية ما يجري هناك ملقاة على عاتق السلطة الفلسطينية وعلى

إسرائيل، أو لأن التركيز على القطاع سيؤدي إلى خطوات عقابية مثل منع خروج العمال للعمل وتقليص حجم الدخول والخروج للبضائع وتقييد مجال الصيد.

يضاف إلى ذلك "المصالح المصرية الواضحة للحفاظ على الهدوء في جبهة غزة"، حسب أقوال عضو حماس. مؤخراً، تعقد في القاهرة محادثات بين المخابرات المصرية برئاسة الجنرال عباس كامل وشخصيات رفيعة من حماس والجهاد الإسلامي، على رأسها إسماعيل هنية وزياد نخالة. حسب البيان الذي نشرته حماس، فإن محادثات أمس "ركزت على التحديات التي يضعها سلوك الحكومة الجديدة في إسرائيل، والمطالبة بتخفيف الحصار على القطاع وعلى قضية السجناء الفلسطينيين".

الجهاد الإسلامي يعتبر الأجواء التي سادت المحادثات مع المصريين إيجابية، ووجه أصبع الاتهام لإسرائيل. حسب مصدر رفيع في المنظمة، خالد البطش، فإن العملية في أريحا واعتقال ناشط "الجهاد" في الضفة، الشيخ خضر عدنان، تدل على أن إسرائيل تستخف بالجهود المصرية للحفاظ على التهدئة. مع ذلك، امتنع عن الدعوة إلى إطلاق الصواريخ أو تنفيذ عملية عسكرية أخرى. ويبدو أن منظمته شريكة في الرؤية التي تبنتها حماس.

هآرتس 2023/2/12

القدس العربي، لندن، 2023/2/12

٣٨. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/2/10